

التشارك المعرفي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

الباحث. أحمد مرزوق احمد أ.م.د. قاسم اسماعيل مهدي

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

Dr.qaseem1996@gmail.com

basichist_gm_38@uodiyala.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- ١- مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.
 - ٢- دلالة الفروق الاحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور الإناث).
 - ٣- مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى.
 - ٤- دلالة الفروق الاحصائية للتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث).
 - ٥- العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث).
- تكونت عينة البحث الحالي من (٢٣٨) طالبا وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى للدراسة الاولى الصباحية و بنسبة (٣٨,١٤ %) من مجتمع البحث البالغ (٦٢٤) موزعين بحسب الجنس بواقع (٩٨) طالب و(١٤٠) طالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب .

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التشارك المعرفي بالاعتماد على نظرية التبادل الاجتماعي ل (هارولد كيلي ، ١٩٥٩) والمكون من (٣٥) فقرة بصيغته النهائية موزعة على (٦) مجالات وعوامل (الاتصال المتبادل ، الفهم المتبادل، الثقة المتبادلة ، التأثير المتبادل ، الالتزام المتبادل ، الصراع المتبادل) ، كما وتم تحديد خمسة بدائل على وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) ، واوزان هذه البدائل هي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥)

للفقرات الايجابية ، و (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية . وقد حلل الباحث فقرات المقياس احصائيا ذلك باستخراج القوة التمييزية ، كما استخرج الباحث الخصائص السايكومترية للفقرات من الصدق (الظاهري والبناء) والثبات بطريقتي (اعادة الاختبار ، الفا كرونباخ . ولمعالجة البيانات احصائيا باستعمال الرزمة الاحصائية (SPSS) تم استعمال معادلة القوة التمييزية ، والاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون و معادلة الفا _ كرونباخ والاختبار التائي والاختبار الزائي لعينة واحدة والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وتحليل الانحدار من متعدد وتوصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

- ١- ان تراكم الخبرات داخل البيئة الجامعية وخارجها لد عينة البحث فضلاً عن ثقهم بالقدرات والمهارات التي يمتلكونها انعكس بشكل إيجابي على امتلاكهم للتشارك المعرفي وبمستوى اعلى من الوسط الفرضي .
 - ٢- ان القيم والتقاليد السائدة في المجتمع التي تمنح الذكور ممارسة مسؤوليات اكبر مقارنة مع الاناث والتي تساهم بامتلاك الذكور لخبرات سابقة نتيجة لتعرضهم لمثيرات يومية اثرت على نتيجة الدراسة الحالية بوجود فروق دالة احصائياً في امتلاك عينة البحث للتشارك المعرفي حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).
 - ٣- رغبة عينة بناء علاقات اجتماعية فاعلة داخل البيئة التعليمية تهدف الى مشاركة المعلومات وتبادل الخبرات لتحقيق النجاح الاكاديمي وصولاً الى تحقيق أهدافهم التعليمية والحياتية والحصول على فرصة عمل من خلال تخصصهم الدراسي اسهم بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي .
- الكلمات المفتاحية : (التشارك المعرفي ، التحصيل الاكاديمي).

Knowledge sharing and its relationship to academic achievement among students of the Department of History at Diyala University

Ahmed Marzouq Ahmed

Dr. Qassem Ismail Mahdi

Diyala University / College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to identify:

- ١- The level of knowledge sharing among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University.
- ٢- The significance of the statistical differences in knowledge sharing among students of the Department of Humanities at the University of Diyala, according to the gender variable (male, female).
- ٣- The level of academic achievement among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University.
- ٤- Significance of statistical differences for academic achievement among students of the History Department in the College of Education for Human Sciences at Diyala University, according to the gender variable (male, female).
- ٥- The correlation between knowledge sharing and academic achievement among students of the History Department at the University of Diyala, College of Education for Human Sciences, according to the gender variable (male, female).

The sample of the current research consisted of (٢٣٨) male and female students from the Department of History in the College of Education for Human Sciences at the University of Diyala for the initial morning study, with a percentage of (٣٨.١٤٪) of the research community of (٦٢٤), distributed according to gender, with (٩٨) students and (١٤٠) female students were selected using the stratified random method with a proportional distribution.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher built a scale of knowledge sharing based on the theory of social exchange for (Harold Kelly, ١٩٥٩), which consists of (٣٥) items in its final form distributed over (٦) areas and factors (mutual communication, mutual understanding, mutual trust, mutual influence, commitment). Mutual, mutual conflict), and five alternatives were identified according to the five-point Likert scale, which are (always apply to me, often apply to me, sometimes apply to me, rarely apply to me, never apply to me), and the weights of these alternatives are (٥, ٤, ٣, ٢, ١) for positive items, and (١, ٢, ٣, ٤, ٥) for negative items. The researcher analyzed the paragraphs of the scale statistically by extracting

the discriminatory power, and the researcher extracted the psychometric characteristics of the paragraphs from the validity (virtual and constructive) and stability by two methods (re-test, Cronbach's alpha). To process the data statistically using the statistical package (SPSS), the discriminatory power equation was used, and the t-test (T_Test) for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, alpha-Cronbach equation, the t-test, the one-sample z-test, the t-test for the significance of the correlation coefficient, and multiple regression analysis.

The researcher reached the following conclusions:

١- The accumulation of experiences inside and outside the university environment among the research sample, as well as their confidence in the capabilities and skills they possess, reflected positively on their possession of knowledge sharing at a higher level than the hypothetical medium.

٢- The prevailing values and traditions in the society that give males the exercise of greater responsibilities compared to females, and which contribute to the possession of males of previous experiences as a result of their exposure to daily stimuli, affected the result of the current study, with the presence of statistically significant differences in the possession of the research sample to share knowledge according to the gender variable (male-female).

٣- The desire of a sample to build effective social relations within the educational environment aimed at sharing information and exchanging experiences to achieve academic success in order to achieve their educational and life goals and obtain a job opportunity through their academic studies contributed to the presence of a positive correlation between knowledge sharing and academic achievement.

Keywords: (knowledge sharing, academic achievement).

مشكلة البحث:

شهدت السنوات الاخيرة من القرن الحالي تطورات في كمية الإنتاج المعرفي وسرعة نقل المعرفة أدت إلى ضرورة مواكبة المؤسسات التربوية والتعليمية ومتطلبات التقدم المعرفي ووجدت تحديات جديدة أمام هذه المؤسسات وتجاهه مع وجود مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية التي

باتت تقدم المعرفة بما يضع المتعلمين والأستاذة أمام تحديات جديدة وكذلك أصبح بإمكان الطلبة التعامل مع المعرفة بشكل مباشر وبوسائل وتقنيات سمعية وبصرية متقدمة ومتطورة .

(القراغول ، ٢٠٢١ ، ٢٢)

وتعد عملية نشر المعرفة من العمليات الضرورية لإيصال المعلومات إلى مستعملها إذ ان نقل المعرفة هي الخطوة الأولى في عملية التشارك المعرفي. (الكبيسي، ٢٠٠٥، ٢٨)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير الأداء لمؤسسات التعليم العالي ومنها الجامعات، الا ان الواقع يشير إلى أن عملية التشارك المعرفي يواجهها الكثير من التحديات، وفي هذا السياق يبرز المهتمون في قضايا التعليم الجامعي كثيرا من السلبيات التنظيمية والشخصية في الوضع الراهن بالجامعات والتي تؤثر إلى ضعف التشارك المعرفي ومن ذلك، الفردية، والانعزال، وغياب العمل الجماعي المنظم والمبالغة في الاعتداد بالتخصص على حساب وحدة المعرفة وتكاملها مما أدى إلى انكفاء الأقسام والتخصصات على ذاتها واعاقه اقامة حوار بينهما في اطار مبدا الوحدة وهذا ما اشارت اليه دراسة (السعدون، ٢٠٢٢) و دراسة (مهدي، ٢٠٢١) (غريب ، ٢٠٠٤ ، ٥٠) .

وتعد مشكلة ضعف التحصيل الاكاديمي من أهم المشكلات التربوية التي تواجه الجامعات وتعيق اداءها وبالتالي تؤثر في تقدم الطالب وتطور ادائه ونموه اكااديميا ومن هنا فان تدني التحصيل الاكاديمي في اي مقرر دراسي أو مجموعة منها يعد من أخطر أنواع التدني والذي يؤدي بلا شك إلى الانهيار في العملية التعليمية. وهذا ما اكدت عليه دراسة (بيدي، ٢٠١٩) و دراسة (الاسطل، ٢٠١١، ٢٧).

ومن هنا برزت مشكلة البحث والتي يسعى الباحث من خلالها الاجابة على التساؤلات الاتية :

١_ ما مدى توافر التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟

٢_ هل ان التشارك المعرفي يسهم في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟

اهمية البحث :

تعد المعرفة عنصرا جوهريا من عناصر الانتاج ومحددا اساسيا للتنافس العلمي لاسيما في النشاطات العلمية والمؤسسات التعليمية الجامعية والتي تقوم اساسا على إنتاج المعرفة ونشرها فالمعرفة هي عبارة عن عملية تراكمية تكاملية تتكون وتحدث على امتداد فترات زمنية طويلة نسبيا كي تصبح متاحة للتطبيق والاستخدام من أجل معالجة المشكلات وظروف معينة، فالمعرفة إنما يتم استخدامها لتفسير المعلومات المتوفرة عن حالة معينة واتخاذ قرار حول كيفية إدارة هذه الحالة ومعالجتها . (ربحي، ٢٠٠٧، ٥٩)

ويعد التشارك المعرفي الذ هو جزء من المعرفة من اهم المفاهيم الفلسفية والفكرية الرائدة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل الباحثين فمنذ بداية التسعينات بدأ الباحثون بأجراء دراساتهم على إدارة المعرفة وكيفية تطبيق آليات التشارك المعرفي في بيئات مختلفة إذ يأتي هذا كله سعيا من هذه المنظمات باتجاه المزيد من الكفاية والإبداع في ضوء عالم يزخر بالتغيرات المعرفية. (الزبيدي، ٢٠١٧، ١١٢)

وللتشارك المعرفي حاجة ماسة في المؤسسة الجامعية حيث يدعم قدرتها ابداعية وتنافسية كما ان التشارك المعرفي بالإضافة الى اهميته التنظيمية له ايضا اهمية على المستوى الفردي او الشخصي لطلبة الجامعات على المستوى الاجتماعي من حيث دعم الروابط والعلاقات الانسانية بين الزملاء او على المستوى المهني من حيث تحقيق مفهوم التطور المهني ودعم التعلم المستمر. (عبد الحافظ، ٢٠١٥، ٤٨٦)

ويسهم التشارك المعرفي في امتلاك الفرد للصفات الشخصية المناسبة كالمرونة والوعي وامتلاكه لمهارات التواصل وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية والمشاركة في المعرفة معهم .

(الشهري ، ٢٠١٧ ، ٢٨)

ويعد التحصيل الاكاديمي من اكثر المفاهيم التربوية تركيبا وتعقيدا ، ويرجع سبب ذلك الدور الذي تؤديه في حياة الطالب وذلك ان التحصيل الاكاديمي من العوامل الرئيسة التي تعتمد عليها الجامعات في قبول طلبتها وتوزيعهم على الكليات المختلفة ، كما يتبوأ التحصيل دورا اساسيا في استمرار عملية التعليم في جميع المراحل ، وهذا هو العامل الحاسم في تحديد التخصصات التي يطمح اليها الطالب وأسرته فهو اكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعلم ، لذا يعد التحصيل الدراسي من اهم اهداف التربية والتعليم لما له من اهمية تربوية كبيرة في مصير الطالب ، فهو المعيار او المقياس الوحيد الذي يتم من خلاله انتقال الطلبة من مرحلة دراسية الى اخرى ، فضلا عن دوره في توزيعهم بين مجالات التعليم المختلفة او قبولهم في المعاهد والجامعات .
(صالح ، ١٩٨٨ ، ٢٠٣)

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

- أهمية التشارك المعرفي إذ يعد أحد الاستعدادات المعرفية التي تعزز وتدعم الاجادة بالمادة الدراسية .
 - اهمية التحصيل الاكاديمي لكونه يؤثر في الدافعية ومستوى التحصيل الدراسي وتحقيق الاهداف .
 - اهمية طلبة الجامعات بوصفهم الركيزة الاساسية في التقدم والتطور والانتاج وهم بناء الحاضر والمستقبل .
- اهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- ١- مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى .

٢- دلالة الفروق الاحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور الإناث) .

٣- مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى .

٤- دلالة الفروق الاحصائية للتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث) .

٥- العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) .

تحديد المصطلحات :

التشارك المعرفي : عرفه (Harold Kelley ١٩٥٩) :

هو مدى مشاركة اعضاء الجماعة في المعلومات الظاهرة والضمنية والقائمة على الأخذ والعطاء . (Harold Kelley, ١٩٥٩، ٢) .

التعريف الاجرائي التشارك المعرفي: هو الدرجة النهائية التي سيحصل عليها الطالب خلال اجابته على فقرات مقياس التشارك المعرفي والذي سيطبقه الباحث عليهم .

التحصيل الاكاديمي : عرفه (علام، ٢٠٠٩) :

مستوى النجاح الذي يحرزها الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حاله أو مستقبليه. (علام، ٢٠٠٩، ١٢٢)

التعريف الاجرائي للتحصيل الاكاديمي: هو معدل الدرجات التي يحصل عليها طلبه قسم التاريخ في كليه التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى في المواد الدراسية التي درسها في اثناء السنة الدراسية والتي يحصلون عليها عن طريق تقويم الاساتذة لأدائهم الدراسي على الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض والتي تطبق عليهم في نهاية العام الدراسي.

اطار نظري ودراسات سابقة :

اطار نظري : اولا : التشارك المعرفي :

يعد التشارك المعرفي العامل الاساس في بناء المؤسسات التعليمية الاكاديمية وتطوير الموارد البشرية في القطاعات بصورة عامة والمؤسسات الاكاديمية بصورة خاصة حيث يعمل على تعزيز الخزين المعرفي لدى الاخرين ، حيث يعمل التشارك المعرفي على نشر المعارف الضمنية والصريحة الموجودة في المؤسسة الاكاديمية ومن ضمنهم الطلبة في الجامعات العراقية (Ozbebek, ٢٠٠١, ٧١).

عمليات التشارك المعرفي:

١- التبادل : ويضم تبادل المعرفة كل من الأفراد الذين يعطون معارفهم لغيرهم وكذلك الأفراد الذين يبحثون عن معارف غيرهم اي هناك طرفين يتبادلان المعارف مع بعضهم البعض بنوعها الضمنية والظاهرة .

٢- النقل : تحت عملية نقل المعرفة عن طريق عملية الاتصالات التي تتضمن فهم وتطبيق المعرفة بين مصدر مستقبل وأن عملية نقل المعرفة يعكس عملية اصال المعرفة المناسبة الى الشخص المناسب في الوقت المناسب و الشكل المناسب. (غريب،١٠٢،٢٠٠٤)

مراحل التشارك المعرفي :

ان عملية التشارك المعرفي تمر بعد مراحل يمكن انجازها بالاتي :

١_ التطبع (التعايش الاجتماعي) :ويقصد به تحويل المعرفة الضمنية الى المعرفة الصريحة ويكون عن طريق تشارك الفرد مع فرد اخر يمتلك كل منهما معرفة ضمنية عن طريق تبادل الافكار والمهارات ومن ثم تطوير تلك المعرفة لتصل الى المرحلة الثانية .

٢_ التجسيد : يحدث عندما يكون الفرد قادراً على يلفظ بوضوح ما يمتلكه من معرفة ضمنية وهو بذلك يقوم بتحويل المعرفة الضمنية التي يمتلكها الى معرفة معلنة سامحاً للأخرين ان يشاركوه في المعرفة.

٣_ التجميع (الضم):يكون الفرد قادراً دمج اجزاء غير مترابطة من المعرفة المعلنة في كل جديد على دليل او جعلها جزءا من المجتمع وبالتالي فانه يحول المعرفة المعلنة الى اخرى معلنة.

٤_ التذويب : عندما يبدأ المستخدمون بعملية تذويب المعرفة التي تم التشارك فيها من خلال توسيع ومد المعرفة التي يمتلكها الافراد ومن ثم إعادة تشكيلها في ذهنهم . (حسين ، ٢٠٠٩ ص٦٨)

أهمية التشارك المعرفي:

- ١- آلية لنشر المعلومات والمعرفة من الفرد أو المجموعة أو الفرد الى افراد اخرين.
- ٢- يساعد الفرد على أداء الوظيفة بفعالية ويساعد على البقاء فيها ويعزز التنمية الشخصية.
- ٣- يهدف الى خلق فهم مشترك فالعاملون في المنظمات المختلفة بحاجة الى تكوين فهم مشترك عن الاهداف الكلية أو الفرعية التي يسعون الى تحقيقها وبالتالي فهم اكثر حاجة للتشارك في المعارف من اجل تعزيزها ككل.
- ٤- يمكن التشارك الفعال من تحسين الفعالية التنظيمية حيث ان انتاج التشارك المعرفي هو خلق المعرفة الجديدة والابتكار الذي سيؤدي الى تحسين الاداء و تنظيمية عند الافراد.

(جاسم والياسري، ٢٠١٧، ١٦٧)

نظرية التشارك المعرفي (التبادل الاجتماعي) :-

ظهرت نظرية التبادل الاجتماعي في نهاية عقد الخمسينات من القرن العشرين (١٩٥٩) عندما نشر رائد التبادل الاجتماعي هارولد كيلي Harold Kelley وجون ثيبوت John Thibaut كتابهما الموسوم علم النفس الاجتماعي للجماعات وهذا الكتاب وضع المبادئ الاساسية للتبادل والمنطلقات الفكرية التي تنطلق منها النظرية. والنظرية هذه كانت ردة فعل للنظريات البنوية والوظيفية ، وذلك لأنها لا تنطبق في تفسيراتها للظواهر الاجتماعية من مسلمات بنوية وعوامل وظيفية تتعلق بأجزاء البناء الاجتماعي ووظائفها بل تنطلق في تفسيراتها من منطلقات تفاعلية بين أعضاء الجماعة في المعلومات الظاهرة والضمنية تحتم على التبادل في الاخذ والعطاء ، إن هذه النظرية تؤمن بأن الحياة الاجتماعية ماهي إلا عملية تفاعلية تبادلية. بمعنى أن أطراف التفاعل أو طرفي التفاعل تأخذ وتعطي لبعضها. فكل طرف من أطراف التفاعل لا يعطي الطرف الآخر فقط بل يأخذ منه. والاخذ والعطاء بين الطرفين المتفاعلين مما يسبب ديمومة العلاقة التفاعلية وتعميقها بينما اذا اسند الفرد علاقتها التفاعلية على مبدأ الأخذ دون العطاء أو العطاء دون الأخذ فأن العلاقة لا بد أن تفتر وتبرد بل وتنقطع وتتلاشى عن الانظار (الدايري وسفيان، ٢٠١٠ ، ٣٩٤).

وتعد هذه النظرية من أهم نماذج التفاعل الشخصي في علم النفس الاجتماعي إذ تشير الى أن كلاً من التفاعلات الشخصية تتطلب كلاً من سلوك تأثير انتاج واتصال. كما تهتم بالتكلفة والمنفعة غير الملموسة التي يمكن أن يحصل عليها كل طرف مثل الاحترام، الرعاية، الصداقة... الخ. وتختلف نظرية التبادل الاجتماعي عن نظرية التبادل الاقتصادي في أن الاولى تتضمن عوائد عن الاستثمار في التكلفة حيث لاتوجد قواعد أو إتفاقيات في هذه النظرية. والضمان الوحيد فيها هو افتراض نوايا التعاون من كل طرف وتفسر هذه النظرية في تفسير سلوك التشارك المعرفي باعتبارها:-

أولاً:- سلسلة من التبادلات

ثانياً:- كل طرف يسعى لتعظيم عوائده وتقليل تكلفة التشارك المعرفي (الجهد والوقت وضياح المعرفة).

ثالثاً: ان نجاحها يعتمد على نوايا كل طرف واستعداده لتبادل المعرفة (الخزعلي ، ٢٠١٦ ، ٢٥).

التحصيل الاكاديمي:

للتحصيل الاكاديمي عدة مفاهيم ولم يستقر على مفهوم محدد وواضح فأن أغلب التعريفات متداخلة ومختلفة ويعد التحصيل الاكاديمي من المتغيرات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية وعلم النفس. وهناك العديد من الدراسات عن التحصيل الاكاديمي وتأتي في مقدمتها الجوانب المعرفية منها الذكاء والتفكير والتقدير والتصلة بشخصية القائم بالتعليم فضلاً عن الجوانب الاجتماعية والاسرية وغيرها (حمدان ، ١٩٨٦ ، ص ٤).

ويعد التحصيل الاكاديمي أحد أهم القضايا التي تشغل فكر الاسرة والجامعة الطالب. وهناك من يحصر التحصيل الاكاديمي في العمل الجامعي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معارف ومعلومات سواء داخل الجامعة أو خارجها. (عبد السلام ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩).

والتحصيل الاكاديمي هو المستوى الاكاديمي لذي يحققه الطالب في مادة دراسية معينة بعد اجراء الاختبار عليه والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين . (المكدمي ، ٢٠٢٣ ، ٢٠).

أهداف التحصيل الاكاديمي:

١- متابعة سير عملية التعلم وتقدير المكتسبات التي تمكن منها الطلبة ومعرفة المفردات التي صعب عليهم إدراكها. وهذا يساعد كل من الاستاذ والادارة التربوية والنفسية حتى يتمكنوا من مساعدتهم ومحاولة توجيههم بصورة صحيحة .

٢- معرفة قدرات الطلبة واكتشاف مواهبهم وعليه يتم تشجيع المتفوقين منهم.

٣ زيادة الكفاءة العلمية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات ونواتج تعليمية واضحة.

٤- التخطيط التربوي إذ يسمح للطلاب بالتخطيط السليم لدراسته ليختار ما يناسب قدراته.

٥- إعادة صياغة الاهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نموهم أخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم والتي تؤدي الى زيادة الدافعية لديهم. (آمال، ٢٠٠٧: ١٩).

أنواع التحصيل الاكاديمي:-

١- **التحصيل الاكاديمي الجيد:-** يكون فيه الطالب على مستوى مرتفع وأعلى من المعدل الذي حصل عليه باقي الطلبة في المستوى نفسه وفي القسم نفسه وتم ذلك باستعمال كل القدرات والامكانيات التي تكفل للطلاب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية. فالطالب المتفوق دراسياً يحقق مستويات تحصيلية جيدة ومرتفعة عن باقي الطلبة.

٢- **التحصيل الأكاديمي المتوسط:-** يمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب في هذا النوع من التحصيل نصف الامكانيات التي يمتلكها. ويكون أداءه متوسطاً ودرجة احتفاظه بالمعلومات متوسطة كذلك.

٣- **التحصيل الأكاديمي المنخفض:-** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الاكاديمي الضعيف إذ يكون أداء الطالب أقل من المستوى العلمي المطلوب مقارنة بباقي زملائه فنسبة إفادته وفهمه للمادة الدراسية المقدرة تكون ضعيفة الى درجة كبيرة. وقد يكون هذا التأخر في جميع المواد وهذا ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام. لأن الطالب يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي. (نصر الله، ٢٠٠٤، ٤٠١)

أهمية التحصيل الأكاديمي:

- ١- يعد وسيلة فاعلة يتعرف من خلالها المعلم على مدى تقدم الطالب وعلى درجة تقدمه ومقدار ما حصله من المادة الدراسية.
 - ٢- تعزيز نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة الى مرحلة دراسية أخرى.
 - ٣- تستعمل نتائج التحصيل الأكاديمي في تقويم طريقة التدريس التي يعمل بها المعلم فطريقة التدريس الجيدة تؤدي الى تحصيل أكاديمي جيد.
 - ٤- يعمل على إحداث تغير سلوكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى الطلبة ويطلق عليه هنا (بالتعلم) فالتعلم عملية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي للطلاب ونتعرف عليه بواسطة التحصيل.
 - ٥- تعرف الطالب على حقيقة قدراته وإمكاناته إذ أن وصول الطالب الى مستوى تحصيلي مناسب في دراسة المناهج المختلفة يبعث الثقة في نفسه ويبعد عنه التوتر .
 - ٦- يسهم التحصيل الأكاديمي في قياس مدى تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية عن طريق تقويم الاداء . (العيسوي، ٢٠٢٢، ٣٤٧)
- دراسات سابقة :

دراسات تناولت التشارك المعرفي : دراسة الزبيدي (٢٠١٧)

التشارك المعرفي وعلاقته بالسلوك الابداعي. دراسة تحليله لآراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الهندسة جامعة القادسية، هدفت الدراسة الى بيان مستوى التشارك المعرفي والسلوك الابداعي لدى الهيئة التدريسية في كلية الهندسة جامعة القادسية وتحليل طبيعة ونوع العلاقة بين التشارك المعرفي والسلوك الابداعي لدى أفراد العينة وبلغ عدد العينة من (٥٢) فرداً وقد تم اعداد مقياس التشارك المعرفي ومقياس السلوك الابداعي واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية: معادلة النمذجة الهيكليةSEM التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق البنائي لمقاييس البحث. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان مدى تركيز وتشنت اجابات العينة، اختبار كورنباخ

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقاييس، معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، مربع كاي، اختبار T، تحديد التأثير بين المتغيرين اللذين تناولهما البحث. وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن عينة البحث لديها تشاركاً معرفياً والتشارك المعرفي يرتبط ويؤثر إيجابياً في السلوك الابداعي (الزبيدي، ٢٠١٧، ص ١٠٨)

دراسة (Mallasi, Ainin, ٢٠١٥): هدفت الدراسة الى تأثير العوامل غير النقدية (الاستمتاع بمساعدة الآخرين والسمعة المكافئة الذاتية والثقة الشخصية والتواضع) على سلوك تبادل المعرفة فضلاً عن ذلك تحلل الدراسة دور التدين في سلوك تبادل المعرفة والعوامل غير النقدية. بلغت عينة البحث ٢٠٠ طالباً من طلبة الدراسات العليا وقد تم اعداد مقياس سلوك تبادل المعرفة. واستخدمت الوسائل الاحصائية الآتية ، تحليل الانحدار المتعدد. معامل الفا كورنباخ. وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية. ان العوامل غير النقدية مثل التمتع بمساعدة الآخرين. والكفاءة الذاتية والثقة الشخصية تؤثر في سلوك تبادل المعرفة في حين أن السمعة لا تفعل ذلك. وأظهرت النتائج أن التدين يؤدي دوراً معتدلاً في العلاقة بين العوامل غير النقدية وسلوك تبادل المعرفة. (Mallasi, Ainin, ٢٠١٥, P١).

اجراءات البحث / اولا : منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي بإسلوب العلاقة الارتباطية حيث يشير (فان دالين، ١٩٨٥) انه يعدّ المنهج الأنسب والأفضل في دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وتحليلها، ويساعد على تقديم صورة مستقبلية واضحة على وفق المؤشرات الحالية. (فان دالين، ١٩٨٥: ٣١٢)

ثانياً: مجتمع البحث:

يعني مجتمع البحث جميع الأفراد والأشياء، أو الأشخاص الذين يشكّلون موضوع مشكلة البحث والتي يسعى الباحث أن يعمم نتائج البحث. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧) وتألّف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى من الدراسات الصباحية

للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وعددهم (٦٢٤) طالباً وطالبة بواقع (٢٥٦) طالباً و(٣٦٨) طالبة موزعين على المراحل الدراسية الأربع.

ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بالعينة مجموعة من الافراد تمثل جزءاً من المجتمع حيث يتم سحبها من المجتمع الاصيلي على وفق طريقة منهجية علمية مناسبة (Harris, ٢٠٠٣, P: ٤٥) ، وصولاً إلى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع (النور، ٢٠٠٧، ص٣٥) وأعتمد الباحث في تحديد حجم العينة على معادلة ستيفن ثامبسون (StevenThompson:٢٠١٢) واختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بلغ عددها (٢٣٨.٠١٢) وبعد التقريب (٢٣٨) طالباً وطالبة بنسبة (٣٨,١٤%) موزعين حسب الجنس بواقع (٩٨) طالب و(١٤٠) طالبة ، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) يبين توزيع افراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	النسبة المئوية
الاولى	١٨	٣٢	٥٠	%٢١.٠١
الثانية	٢٢	٢٨	٥٠	%٢١.٠١
الثالثة	٣٨	٤٩	٨٧	%٣٦.٥٥
الرابعة	٢٠	٣١	٥١	%٢١.٤٣
المجموع	٩٨	١٤٠	٢٣٨	%١٠٠

اداة البحث : مقياس التشارك المعرفي : قام الباحث ببناء مقياس التشارك المعرفي بالاعتماد على نظرية التبادل الاجتماعي ل (هارولد كيلبي، ١٩٥٩) والمكون من (٣٥) فقرة بصيغته

النهائية موزعة على (٦) مجالات وعوامل (الاتصال المتبادل ، الفهم المتبادل، الثقة المتبادلة ، التأثير المتبادل ، الالتزام المتبادل ، الصراع المتبادل) .

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، لأنه يشير إلى قدرة الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel, 1972, P. 408) وبعبارة أخرى إن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من أجلها (سمايه، ١٩٨٩: ١١٠) ولغرض التحقق من مدى صلاحية الفقرات قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين في اختصاص طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقييم والبالغ عددهم (٢٠) محكما للتحقق من صلاحية فقرات المقياس وملائمة البدائل ووضوح التعليمات كما مر ذكره في اجراءات بناء المقياس .

الوسائل الاحصائية :

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية مربع كاي معامل ارتباط بيرسون معادلة ألفا كرونباخ الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين معامل الالتواء والتقلطح ، والخطأ المعياري والوسط الحسابي والوسيط والمنوال ، الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، واختبار التباين الأحادي والاختبار الزائي (Z-test) وتحليل الانحدار المتعدد.

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول: التعرف على التشارك المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية

تحقيقاً لهذا الهدف فقد جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (٢٣٨) طالباً وطالبة لمقياس التشارك المعرفي، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (١١١.٤٤٥) درجة وبانحراف معياري (١٨.٥٠٨) ، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (٩٠) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٧.٨٧٦) وعند موازنتها

بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٧) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح المتوسط الحسابي والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

الجدول (٢٥): نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التشارك المعرفي لدى عينة البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	١,٩٧	١٧.٨٧٦	٢٣٧	٩٠	١٨.٥٠٨	١١١.٤٤٥	٢٣٨

ولمعرفة الفروق بين كل مجال من مجالات التشارك المعرفي لدى عينة البحث جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية كما مبين في جدول (٢٦):

جدول (٢٦): نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات التشارك المعرفي لدى عينة البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجالات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	١,٩٧	١٧.٨٠٣	٢٣٧	١٥	٤.٢١٥	١٩.٨٦٤	٢٣٨	الاتصال المتبادل
دالة احصائياً		١٠.٨٧٧						الفهم المتبادل

دالة احصائياً	١٨.٦٦٩			٤.٩٨٧	٢١.٠٣٥	الثقة المتبادلة
دالة احصائياً	١٦.٦٠١			٤.١١٥	١٩.٤٢٨	التأثير المتبادل
دالة احصائياً	١٣.٣٤٥			٣.٨٩٧	١٨.٣٧١	الالتزام المتبادل
غير دالة	١.٨٩٩			٣.٢٦٥	١٥.٤٠٢	الصراع المتبادل

وتعزى هذه النتيجة الى : ان عينة البحث يتمتعون بثقة في قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والعقلية نتيجة للمستوى التعليمي الجيد الذي وصلوا اليه وتراكم الخبرات لديهم مما مكنهم من المشاركة الفعلية للمخزون المعرفي الضمني والصريح مع اقرانهم للتوصل الى نتاج معرفة جديدة تساعدهم في مواجهة التحديات والمعوقات ضمن الموقف التعليمي او خارجه مما يساعد على تقليل الوقت والجهد للوصول الى تحقيق الأهداف فضلاً عن الاثار الناتجة من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي والتي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على تبادل الخبرات والمعلومات لدى عينة البحث وان افراد العينة يتمتعون بوعي متقارب نسبياً وذلك بأنهم من فئة عمرية واحدة وذات احتياجات متشابهة داخل البيئة التعليمية الجامعية لذا فإنهم يتمتعون بالفهم المتبادل أي معرفة الشخص بزملائه مما ينتج عنه نجاح الاتصال المتبادل بين الافراد في المشاركة المعرفية .

الهدف الثاني : ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في التشارك المعرفي لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور-اناث) المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):

أ-تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -اناث) : يتضح من جدول () انه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في مقياس التشارك المعرفي وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لدى عينة البحث ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١١٥.٢٠٤) ، بانحراف معياري قدره (١٨.٧٣٩)، وبلغ متوسط

درجات الاناث (١٠٨.٨١٤) بانحراف معياري قدره (١٧.٩٤٧)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٥٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٦) .

جدول (٢٧): نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للتشارك المعرفي حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	١.٩٧	٢.٦٥٥	٢٣٦	١٨.٧٣٩	١١٥.٢٠٤	٩٨	ذكور
				١٧.٩٤٧	١٠٨.٨١٤	١٤٠	اناث

وتعزى هذه النتيجة الى : ان المعرفة الضمنية او الصريحة الناتجة من تراكم الخبرات في المراحل الدراسية السابقة والخبرات الحياتية لدى الذكور اكبر منها مقارنة مع الاناث وذلك بسبب طبيعة الذكور في التعامل اليومي مع مثيرات البيئة المجتمعية اليومية ومثيرات البيئة التعليمية اكبر نسبياً من تعامل الاناث فضلاً عن جماعات الافراد من الذكور تكون اكثر صراحة في تشارك المعلومات اما لدى جماعات الاناث فتكون اكثر تحفظاً من تبادل المعلومات .

ب-تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):

بلغ متوسط درجات عينة البحث للمرحلة الأولى (١١٠.١٤٠) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الثانية (١١٤.٨٨٠) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الثالثة (١١٠.١٨٤) ومتوسط درجات عينة البحث للمرحلة الرابعة (١١١.٥١٠) وجدول (٢٨) يبين ذلك :

جدول (٢٨) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	٥٠	١١٠.١٤٠	٢١.٢٥٩
الثانية	٥٠	١١٤.٨٨٠	١٩.٠٨٣
الثالثة	٨٧	١١٠.١٨٤	١٤.٨٦٦
الرابعة	٥١	١١١.٥١٠	٢٠.٦٧٦

ولاختبار معنوية الفروق بين المرحلة الدراسية ، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي ، وجدول (٢٩) يبين ذلك :

جدول (٢٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٨١٣.٦٨٧	٣	٢٧١.٢٢٩	٠.٧٩٠	٢.٦٤٣
داخل المجموعات	٨٠٣٦٩.١٠٣	٢٣٤	٣٤٣.٤٥٨		
المجموع	٨١١٨٢.٧٩٠	٢٣٧			

يتضح من جدول (٢٩) ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٠.٧٩٠) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٦٤٣) عند درجتي حرية (٣ ، ٢٣٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ويشير ذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً حسب متغير المرحلة الدراسية .

الهدف الثالث : التعرف على التحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية:

للتعرف على التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث البالغ عددهم (٢٣٨) فرداً فقد جرى استخراج المتوسط الحسابي العام لدرجات عينة البحث كما مبين في ملحق () وجدول (٣٥) يبين مستوى تقديرات التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث :

جدول (٣٥) : يبين مستوى تقديرات التحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث

التقدير	المدى	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	اقل من ٥٠	-	-
مقبول	٥٠ الى اقل من ٦٠	-	-
متوسط	٦٠ الى اقل من ٧٠	٦٠	٢٥.٢١
جيد	٧٠ الى اقل من ٨٠	١٥١	٦٣.٤٥
جيد جداً	٨٠ الى اقل من ٩٠	٢٦	١٠.٩٢
امتياز	٩٠ الى ١٠٠	١	٠.٤٢
المجموع		٢٣٨	١٠٠%

يتضح من جدول (٣٥) ان اعلى تكرار لتقديرات عينة البحث وفقاً لدرجات التحصيل الاكاديمي كان ضمن مستوى (جيد) وبتكرار بلغ (١٥١) يليه مستوى (متوسط) وبتكرار بلغ (٦٠) يليه مستوى (جيد جداً) بتكرار بلغ (٢٦) وفي المرتبة الأخيرة مستوى (امتياز) وبتكرار بلغ (١) فقط .

الهدف الرابع: العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث:

جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي، لدى عينة البحث البالغ عددهم (٢٣٨) طالباً وطالبة ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٢٧)، وبعد استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٥.٣٢٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين هذه النتيجة إلى وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين المتغيرين وجدول (٣٦) يوضح ذلك:

جدول (٣٦): يوضح العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي

مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		معامل الارتباط	حجم العينة	المقاييس
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١,٩٧	٥.٣٢٤	٠.٣٢٧	٢٣٨	التشارك المعرفي التحصيل الاكاديمي

وتعزى هذه النتيجة الى : ان عينة البحث لديهم الرغبة والدافعية لتحقيق النجاح الاكاديمي وذلك من خلال بناء علاقات اجتماعية فاعلة تهدف الى مشاركة المعلومات وتبادل الخبرات المعرفية والادائية التي تتضمن أساليب الدراسة وكيفية الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الامتحان وصولاً الى وعيهم بادراك عناصر الموقف التعليمي وتحديد اهم المشكلات التي تواجههم ومشاركة الحلول الممكنة لحل تلك المشكلات لتحقيق مستوى تحصيلي يتناسب مع ما يمتلكونه من مهارات وقدرات معرفية وعقلية تمكنهم من الحصول على تقديرات دراسية عليا.

الهدف الخامس: دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث) ومتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):.

أ-تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) : للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس، استعمل الباحث الاختبار الزائبي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي حسب متغير الجنس اذ بلغت القيمة الزائبية (١.٣١٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وجدول (٣٧) يبين ذلك :

الجدول(٣٧)الفروق في العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الزائبية		القيمة المعيارية	قيمة معامل الارتباط	العدد	الجنس	التشارك المعرفي التحصيل الاكاديمي
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٦	١,٣١٤	٠,٤١٧	٠,٣٩٤	٩٨	ذكور	
			٠,٢٤٤	٠,٢٣٩	١٤٠	اناث	

ب- تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة):

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، استعمل الباحث اختبار (Chi-square) لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي حسب متغير الجنس اذ بلغت قيمة (Chi-square) المحسوبة (٦.٠٤٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨٢) وجدول (٣٨) يبين ذلك :

جدول (٣٨) : الفروق في العلاقة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة Chi-square		قيمة معامل الارتباط	العدد	الجنس	التشارك المعرفي التحصيل الاكاديمي
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٧.٨٢	٦.٠٤٢	٠.٣٣٣	٥٠	الاولى	
			٠.٥٧٦	٥٠	الثانية	
			٠.٢٤٣	٨٧	الثالثة	
			٠.٢٢١	٥١	الرابعة	

الاستنتاجات :

وتوصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

١- ان تراكم الخبرات داخل البيئة الجامعية وخارجها لد عينة البحث فضلاً عن ثقهم بالقدرات والمهارات التي يمتلكونها انعكس بشكل إيجابي على امتلاكهم للتشارك المعرفي وبمستوى اعلى من الوسط الفرضي .

٢- ان القيم والتقاليد السائدة في المجتمع التي تمنح الذكور ممارسة مسؤوليات اكبر مقارنة مع الاناث والتي تساهم بامتلاك الذكور لخبرات سابقة نتيجة لتعرضهم لمثيرات يومية اثرت على نتيجة الدراسة الحالية بوجود فروق دالة احصائياً في امتلاك عينة البحث للتشارك المعرفي حسب متغير الجنس (ذكور-اناث).

٣- رغبة عينة ببناء علاقات اجتماعية فاعلة داخل البيئة التعليمية تهدف الى مشاركة المعلومات وتبادل الخبرات لتحقيق النجاح الاكاديمي وصولاً الى تحقيق أهدافهم التعليمية والحياتية والحصول على فرصة عمل من خلال تخصصهم الدراسي اسهم بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التشارك المعرفي والتحصيل الاكاديمي.

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل لها الباحث في بحثه الحالي فإنه يوصي بما يأتي :

- ١- تعريف عينة البحث بأهمية امتلاكهم للتشارك المعرفي وكيفية استعمال مهارات التواصل التي يتضمنها لتحقيق مستوى تحصيلي يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم المعرفية.
- ٢- حث الطلبة (عينة البحث) للانفتاح على ثقافات العالم الأخرى من اجل بناء مجتمع قائم على التواصل العرفي السليم مع من يختلف معهم بالثقافة واللغة.
- ٣- تصميم مواقع الكترونية داخل المؤسسة الجامعية لأجراء عملية التشارك المعرفي والتواصل الالكتروني السليم بين الطلبة انفسهم وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.
- ٤- الاستفادة من مقياسي التشارك المعرفي من قبل الباحثين مستقبلاً.

المقترحات :

- ويقترح الباحث في ضوء ما توصل اليه في بحثه الحالي أجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية :
١. دراسة العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والتحصيل الدراسي لمراحل دراسية أخرى.

المصادر :

- ❖ احمد ، كريم جاسم و وئام الياسري (٢٠١٧) : تأثير ابعاد التشارك المعرفي في تحي الابداع بحث تحليلي في جامعة ذي قار ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ١٢٣ .
- ❖ الاسطل ، كمال محمد (٢٠١١) : العوامل المؤدية الى تدني التحصيل لدى طلاب المرحلة الاساسية بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ❖ حسين ، علي عبدالرسول (٢٠٠٩) : العلاقة بين تقنية المعلومات ومستوى نقل واكتساب المعرفة ، مجلة المغزي للعلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة الكوفة ، المجلد ٢ ، العدد ، ٤

- ❖ حمدان ، محمد زياد ، (١٩٨٦) التحصيل الاكاديمي مفاهيم ومشاكل وحلول ، دار التربية الحديثة ، دمشق ، سوريا .
- ❖ الخزعلي ، سالي حسن جخيور (٢٠١٦) : التشارك بالمعرفة وعلاقته بأسلوب (التصلب و المرونة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- ❖ الداهري ، صالح حسن و سفيان نبيل (٢٠١٠) : الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز ، مركز دراسات وبحوث المعوقين .
- ❖ ربحي ، مصطفى عليان (٢٠٠٧) : إدارة صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ❖ الزبيدي ، سحر عناوي (٢٠١٧) : التشارك المعرفي وعلاقته بالسلوك الابداعي ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ١٩ ، العدد ٢ .
- ❖ سمارة، عزيز (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، دار الفكر.
- ❖ الشهري ، فوزية بنت ظافر علي (٢٠١٧) : دور القيادة الاكاديمية في تنمية التشارك المعرفي كما يدركه اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية .
- ❖ صالح ، احمد محمد (١٩٨٨): اثر انواع التاهب بالتعليمات في الابتكار الشكلي ، من بحوث المؤتمر الرابع في علم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
- ❖ عباس ، محمد خليل واخرون ، ٢٠٠٩ ، ط٢ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ❖ عبد الحافظ ، ثروت عبدالحميد (٢٠١٥) : واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس ، دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ١٦ ، العدد ٤ .
- ❖ عبد السلام ، محمد احمد (٢٠٠٦) : القياس النفسي والتربوي ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .

- ❖ علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ العيساوي ، عبدالرحمن (٢٠٢٢) : القياس التجريبي في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، مصر .
- ❖ غريب ، عبدالرحمن (٢٠٠٤) : الادارة بالمعرفة _ تغيير ما لا يمكن تغييره ، مركز الخبرات المهنية للادارة ، مصر .
- ❖ القراغول ، علي جواد (٢٠٢١) : الذكاء التواصلي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد .
- ❖ الكبيسي ، صلاح الدين (٢٠٠٥) : ادارة المعرفة ، بغداد ، العراق ، المنظمة العربية للتنمية الادارية بحوث ودراسات .
- ❖ نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
- ❖ النور ، يعقوب احمد (٢٠٠٧) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ❖ يوسف ، امال (٢٠٠٧) : العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية على التحصيل الاكاديمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر .
- ❖ Ebell , R . (١٩٧٢) . Essential of Educationment , New jersey , prenter
- ❖ Harold Kelly (١٩٥٩) : The social psychology of croaps, New yourk wile.
- ❖ Harris, R. (٢٠٠٣). Traditional nomothetic approaches. In S. Davis (ed.), Handbook of research methods in experimental psychology (pp. ٤١-٦٥). Australia: Blackwell Publishing Ltd.

- ❖ Ozbebek, A., & Toplu, K. E. (٢٠١١). Empowered employees' knowledge sharing behavior. International Journal of Business and Management Studies, ٣(٢), ٦٩-٧٥.

